

شرح كتاب خلق أفعال العباد (50) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. نعم. من حيث وصلنا في كتاب خلق افعال العباد بسم الله. سم. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:20

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المؤلف رحمه الله وقال انس ابن مالك لما اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم من

مسجد الكعبة. فاذا موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل. هذا الحديث اورده الامام البخاري - 00:00:40

للفظ لتفضيل كلام الله عز وجل. وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان موسى فضله الله في في السماوات اه لانه فضل على الانبياء

وعلى الناس اه بان الله كلمه بان الله كلمه وبغض النظر عن قوله السماء السابعة بان - 00:01:00

الثابت في الحديث ان في السماء السابعة هو ابراهيم عليه السلام. لكن البخاري اورده لاجل لفظة بتفضيل كلام الله عز وجل. وان هذا

اللفظ هذه ثابتة في الحديث. سواء مرفوعة وهو الصحيح كما في صحيح البخاري او اه موقوفة على كلام انس فتكون من كلام

السلف وان - 00:01:30

نزل هذه المنزلة في السماء الاصح في الروايات انها في السماء السادسة السابعة ابراهيم اقرأ في التخريج في الحاشية. اخرجه

البخاري في صحيحه في التوحيد ومسلم في الايمان ولم يسق لفظه بل يعني مسلم ما - 00:02:00

البخاري ساق هذا اللفظ ايوه بل قال من قال نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخر وزاد ونقص. نعم يعني شريك ابن عبد الله

شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر. نعم. يعني شريك هذا اه - 00:02:20

اخذ عليه في هذا الحديث حديث الاسراء بعض الاشياء التي استدركت عليه ولذلك البخاري ساقه في صحيحه لكن مسلم من اورد

هذا الحديث فقط اورد اسناده واحال على حديث ثابت ثابت رواه عن انس - 00:02:40

وشريك لما روى عن انس يعني حصل فيه بعض الاوهام وذلك مسلم ما زهى قال لفظ رواية شريف رواية ثابت البوناني اما رواية ابن

ابي نمر فقال قدم فيها شيء فيه شيئا واخر وزاد ونقص. كانه اعرض عن بعض هذه عن سواق لفظه لان فيه اشياء خولف فيها وهم

فيها - 00:03:00

المهم من اوهامه انه قال في السابعة انه قال ان موسى في السابعة والذي في السابعة هو ابراهيم وموسى في الرواية الصحيحة في

السادسة اكمل التخريج. والشاهد قوله بتفضيل كلام الله. ففيه اثبات صفة الكلام لله تعالى - 00:03:30

والمشهور في الروايات ان الذي في السماء السابعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال ابن حجر لكن المشهور في الروايات ان الذي في

السماء السابعة هو واكد في حديث ما لك ابن صعصعة بانه كان مسندا مسندا ظهره الى البيت المعمور. فمع التعدد لا اشكال ومع -

00:03:50

الاتحاد فقد جمع بان موسى كان حالة يعني الان الان الحافظ ابن حجر يقول الاثبت في الروايات ان كان الحديث قصة واحدة اما اذا

قلنا انه تعددت القصة لان بعض العلماء كابن حزم وغيره قال الاسراء ترى - 00:04:10

تعدد عدة مرات بعضهم قال ان صعوده صعوده ونزوله تعدد وان كان في قصة واحدة ايه ده؟ ايه ليلة واحدة الاسراء الواحد؟ ابن حجر يقول ان كان يقول اما حديث ما لك بن صعصعة - [00:04:30](#)

ايضا الذي روى عنه انس بن مالك هذا الحديث في الثابت عنه ان هذا الحديث ورد عن جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك ومنهم مالك بن صعصعة ففي اكثر الروايات ان في السابعة ابراهيم وفي السادسة موسى. عليه السلام. فما هو الثابت؟ يقول - [00:04:50](#) اه اه واكد في حديث ما لك بانه كان مسندا ظهره الى البيت المعمور والبيت المعمور في السابعة وكونه مسند الظهر واليه يعني فيها اثبات فيها قصة شيء فيها اثبات انه حفظ قال فمع - [00:05:10](#)

التعدد لا اشكال اذا قلنا ان الاسراء تعدد او الصعود والنزول بين السماوات تعدد فلا اشكال يكون مرة وجد في السابعة ابراهيم ومرة وجد في السابعة لقي في السابعة موسى. قال ومع الاتحاد انها قصة واحدة وحالة واحدة فكيف يجمع - [00:05:30](#) ما بين هذين الروايتين قال فقد جمع بان موسى كان حالة العروج يعني عروج النبي صلى الله عليه وسلم كان في السادسة وابراهيم في السابعة على ظاهر حديث مالك بن صعصعة وعند الهبوط كان موسى في السابعة يكون قصة واحدة - [00:05:50](#) اذا في الصعود لقي موسى في السادسة. ولما نزل لقي موسى في السابعة. يقول هذا اذا قلنا ان قصة واحدة وهو الثابت انها قصة واحدة. والحال واحدة. هذا مما جمع فيه الحافظ ابن حجر. هذه - [00:06:10](#)

هذا الخلاف والاشكال. قال وعند الهبوط كان موسى في السابعة لانه لم يذكر في القصة ان ابراهيم كلمه في شيء مما يتعلق بما فرض الله على امته من الصلاة. كما كلمه موسى والسماء السابعة هي اول شيء انتهى اليه حالة الهبوط - [00:06:30](#) فناسب ان يكون موسى بها لانه لما نزل كلمه موسى قال ماذا فرض الله عليه؟ قال خمسين صلاة في اليوم والليلة. قال اني عالجت الناس قبلك. فاسأل ربك التخفيف. فعاد الى ربه. فابن حجر يقول - [00:06:50](#) هذا هو المناسب ان يكون اول ما نزل من عند الرب عز وجل لقي موسى فيكون في اول سماع. لان ابراهيم في النزول ليس له ذكر. ذكره في الصعود لما صعد يقول فناسب ان يكون موسى بها لانه هو الذي خاطبه في ذلك كما ثبت في جميع الروايات. ويحتمل ان يكون - [00:07:10](#)

موسى في السماء السادسة فاصعد معه الى السابعة تفضيلا له على غيره. هذا احتمال ثاني ان يكون نعم لقي السادسة لكنه اصعد معه. وهذا ليس بغريب. كما انه صلى الله عليه وسلم لقي الانبياء لما - [00:07:30](#) نزل نزل وعلم الصلاة نزل وجد الانبياء كلهم في بيت المقدس فامهم فيكون نزلوا كلهم معه. يكون نزلوا كلهم معه في السماء في بيت المقدس الى الارض هذا ليس ببعيد ان يكون يصعد وينزل ان يصعد بهم وان ينزل - [00:07:50](#) هذا ليس بغريب. قال فاصعد معه الى السماء السابعة تفضيلا على له وعلى غيره من اجل كلام الله تعالى كما جاء في الرواية بتفضيل كلام الله تعالى. قال وظهرت فائدة ذلك في كلامه مع المصطفى صلى الله عليه وسلم. فيما يتعلق بامر امته في الصلاة. وقد -

[00:08:10](#)

المستشار النووي الى شيء من ذلك والعلم عند الله تعالى. انتهى من فتح الباري. يعني هذا الجمع جمعه ابن حجر والنووي. وهذا احسن. الجمع الذي يكون يوافق مجموع الروايات احسن. يكون - [00:08:30](#) اول احسن من التوهيم يقول آآ المحشي هنا وجزم ابن القيم بان هذا من اوهام شريك في الحديث وذكر ان له عشرة اوهام في حديث الاسراء وقد اوردها ابن حجر رحمه الله وزاد على عليها فانظر ذلك بزيادة المعاد وفتح الباري وشرح النووي على مسلم -

[00:08:50](#)

لكن الظاهر ان كلام ابن حجر معقول. ان يكون نعم في الهبوط لقيه في السابعة او صعد معه في السابعة ولو قال قائل ولماذا حتى يعرف انه على تفضيله؟ لماذا ما كان في السابعة من اول الامر؟ حتى يعرف - [00:09:10](#) اول الامر ان ان ابراهيم افضل من موسى ثم فضل موسى متأخرا لانه كل ما بعد بعد ذلك يعني بعد بعثتي وهو من ذرية ابراهيم فيكون نال هذا الشرف بعد ذلك هذا فيها نوع من يعني الحكمة - [00:09:30](#)

يعني ماذا ما وجده في السماء السابعة ابتداء؟ لظاهر فضل ابراهيم. لظاهر فضل ابراهيم. وان موسى علا الى هذا الفضل بتفضيل كلام الله له. وليس لانه افضل من ابراهيم. وانما لانه - [00:09:50](#)

ها نال الشرف هذا العظيم بتكريم الليلة هو الشاهد من هذا انه ثبت في هذا الحديث ان الله كلمه بان الله كلمه. هذا مراد المصنف. طيب تابع وقال ابو زر - [00:10:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي كلام وعذابي كلام واذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون. نعم. يعني كلام معنى كلامي انه يقول كن فيكون. ليس عليه شيء مكلف عز وجل. ولقد - [00:10:30](#)

خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. قال كن فكان. لم يتعب عز وجل لمسة من لغوب امام مسنا من تعب. واللغوب اقل التعب. والحديث يقول اخرجه الترمذي وقال حديث حسن. وابن ماجة والامام احمد - [00:10:50](#)

ندوة البزار والبيهقي. نعم. المهم هذا فيه ان الله يتكلم يقول كن فيكون. اقول للشئ كن فيكون. نعم. وقال عبد الله ابن بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيامة فيناديهم بصوت يسمعه من قروا - [00:11:10](#)

انا الملك وانا الديان. لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة. واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة هذا الحديث فيه ان الله يتكلم فيناديهم بصوت يسمعه من في الروايات الاخرى اسمعه من بعدك - [00:11:40](#)

كما يسمعه من قرب انا الملك ففيه اثبات الصوت ولذلك هذا الحديث اورده المصنف رحمه الله في كتاب معلقا فقال وقال عبد الله بن انيس قال النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه المصنف كذلك في - [00:12:00](#)

في الادب المفرد وسيريده هنا. اخرجه الامام احمد وابن ابي عاصم. والحاكم وصححه وفقه الذهبي قال ابن القيم في الصواعق المرسلة وهذا حديث حسن جليل يقول وهذا حديث حسن جليل وعبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:12:20](#)

صدوق حسن الحديث وقد احتج به غير واحد من الائمة وتكلم فيه من قبل حفظه. وهذا الضرب ينتفي من حديثهم ما خالفوا فيه الثقات او ينتفي من حديثهم ما خالفوا فيه الثقات. ورووا ما يخالف رواية الحفاظ وشدوا عنهم. واما اذا روى احدهم ما لهم ما شواهد - [00:13:00](#)

واكثر من ان تحصر. مثل هذا الحديث فلا ريب في قبول حديثه. ثم قال فمن الناس سوى هؤلاء الاعلام سادات الاسلام ولا التفات الى ما اعلاه به بعض الجهمية ظلما منه وهظما للحق. وقالوا من تأمل هذه العلل الباردة علم انها من باب التعنت ويكفي - [00:13:20](#)

رواية البخاري في صحيحه مستشهدا به. واحتج به في خلق افعال العباد. ورواه ائمة الاسلام في كتب السنة. وما زال السلف يروونهم ولم يسمع عن احد من ائمة السنة انه انكره. حتى جاءت الجهمية فانكروه. ومضى على اثارهم من اتباعهم في ذلك - [00:13:40](#)

يقول ومن الجهمية المتأخرين من طعن في الحديث زائد الكوثري وهو محمد زائد الكوثري قال قد رد عليه الالباني كما في تعليقه على السنة لابن ابي عاصم. نعم. على كل حديث هذا صحيح - [00:14:00](#)

علماء السنة بالقبول وان فيه اثبات الصوت لله عز وجل وانه كلام بصوت نعم قال ابو هريرة وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خطعانا - [00:14:20](#)

لقوله كانه سلسلة على صفواء فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا واضح انه اذا تكلم به اذا قضى الله الامر في السماء يعني اذا تكلم به وامر بامر ضربت - [00:14:40](#)

الملائكة باجنحتها خطعانا او خطعانا لقوله. كانه سلسلة على صفوان. ثم يغشى عليهم يصيبهم الغشي فاذا فزع عن قلوبهم يعني اذا رفع الفزع عن قلوبهم فزع عنهم يعني رفع الفزع عن قلوبهم والغشيان - [00:15:00](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيخبرهم بما امر الله به. من امر بشيء لانهم يسألون جبريل اول من يرفع جبريل فيقول ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيخبرهم بما امر به - [00:15:20](#)

هذا اثبات ان الله يتكلم وان الملائكة تسمعه وانه كانه سلسلة على صوان صوته الذي سمعوه عز وجل وهكذا. نعم. وكذا قال قال ابن عباس وابن مسعود واهل العلم. نعم. يعني قالوا هذا الكلام وما ينكرون؟ وقال خباب ابن يعني فسروا هذه - [00:15:40](#)

الاية اللي فسروا هذه الاية يقول انظر تفسير ابن جرير والدر المنثور المقصود ان اهل العلم اثبتوا ما دلت عليه الاية يعني قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فقالوا ماذا - [00:16:10](#)

آآ يفسروها كما جاء في الحديث اي فزع عن قلوبهم فزع الملائكة او فزع الملائكة عند سماعهم كلام الله تعالى وما يصيبه من الغش والخوف هكذا قال ابن عباس وقال ابن مسعود في معنى الاية - [00:16:30](#)

ان الملائكة سمعوا كلام الله وفزعوا. هذا تفسير السلف لها. نعم. وقال خباز اردت تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه. الله اكبر - [00:16:50](#)

ان تقرب الى الله بشيء احب اليهم من كلامه. في بعض الروايات مما خرج منه. نعم. واخرجه ابو عبيدة الكويت في فضائل القرآن وابن ابي عاصم وابن ابي عاصم في الزهد والامام احمد في الزهد وابن ابي شيبة في المصنف والدارمي في الرد على الجهمية والاجر في الشريعة والحاكم - [00:17:10](#)

المستدرک وصححه ووافقه الذهبي. واللالكائي والبيهقي وابن بطة. وآآ في الاسماء والصفات وفي شعب الايمان وصحح اسناده. نعم. فاثبت في هذا يقول تقرب الى الله بشيء تقرب لكن لن تجدوا اكثر يعني زيادة نفل. ان تتقرب اليه بشيء احب اليه من من كلامه عز وجل. يعني القرآن يعني القرآن - [00:17:30](#)

في بعض الروايات مما خرج منه نعم فهو كلامه هو الذي خرج منه. نعم. فقال نيار ابن مكرم الاسلمي لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم. خرج ابو بكر رضي الله عنه يصيح يقول كلام ربي كلام ربي. الله اكبر. فيه اثبات ان القرآن كلام الله. قول ابي بكر في زمن النبي - [00:18:00](#)

سلم واقره النبي صلى الله عليه وسلم مارد عليه وقال لا وهذا واضح اخرجه الترمذي عبد الله بن احمد في السنة وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي. نعم. وكانت اسماء بنت ابي بكر - [00:18:30](#)

اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي. الله اكبر. يقول اخرجه الخلان السنة بسند صحيح وروحي وروي نحو هذا عن عكرمة ابن ابي جهل انه كان يقرأ المصحف ويكي ويضعه على وجهه ويقول كلام ربي كلام ربي - [00:18:50](#)

اخرجه عبد الله بن احمد في السنة والخلال في السنة والحاكم وصححه والطبراني فهذا ايضا عكرمة يقول هذا عكرمة ابي جهل. يقول كلام ربي. فكلهم يعرفون انه كلام الله وقال ابو عبد الرحمن وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه. نعم لان - [00:19:10](#)

صفة من صفات الله كلام الله. وصفة الله كذاته تبارك وتعالى. نعم وقال ابو ذر قلت يا رسول الله من اول الانبياء؟ قال ادم قلت انه لنبي؟ قال نعم مكلف - [00:19:40](#)

نبي مكلف فيها اثبات الكلام ان الله كلم ادم وكلم موسى وكلم محمد صلى الله عليه وسلم فهؤلاء الذين نالوا شرف تكليم نعم فقال ابن عباس رضي الله عنه لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء. الله اكبر. لا اله الا الله - [00:20:00](#)

نعم. قال حدثني موسى ابن مسعود. يقول في الحاشية اخرجه ابي حاتم. في تفسيره عن سعيد بن جبيرة ابن عباس في تفسير قوله تعالى فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ولفظه قال ابن عباس كان النداء - [00:20:30](#)

السماء الدنيا واخرجه عن ابي حاتم عن ابي صالح انه قال في تفسير الاية كان النداء من ايمن الشجرة والنداء من السماء. وذلك في التقديم والتأخير. يعني ان الاية فيها تقديم وتأخير نودي من وقت - [00:20:50](#)

وادي من من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي اه نودي من السماء ليس من الشجرة انما قال الوادي الايمن من الشجرة يعني ايمن عن الشجرة هذا من - [00:21:10](#)

يعني يقول ابن عباس ان المراد به آآ الوادي الايمن من الشجرة. يصير قال فيها تقديم وتأخير يعني يقول فلما اتى انودي نودي في البقعة المباركة المكان الذي كان فيه موسى البقعة المباركة. من شاطئ الوادي - [00:21:30](#)

هذه المباركة اين مكانها من شاطئ الوادي. طيب واين محله موسى قال الايمن من الشجرة. مبارك هذا كل الكلام هذا في كله في

تحديد مكان موسى. واما النداء فمن من السماء. هذا مراد ابن عباس. المهم فيه اثبات البخاري اراد اثبات ان الله نادى - [00:21:50](#)

موسى وكلم موسى نداء وكلاما نداء وكلاما ليس كما قالوا ان الله خلق كلاما فنادى موسى فقالوا رد عليهم اهل السنة قالوا كيف

يخلق شيئا ويقول الشيء انني انا الله؟ المخلوق يقول انا الله - [00:22:20](#)

فاعبدني واقم الصلاة لذكري. ما يصير المخلوق يقول اعبدني. فلا. فهم يقولون انها كلام الله مثل ما نقول بيت الله ناقة الله. هل بيت

الله يقول اعبدني لو لو هل ناقة الله التي اضيفت الى الله اضافة تشريف - [00:22:40](#)

تقول اعبدني ما يمكن. كلام الله صفة من صفاته. والذي قال اعبدني هو الله وليس نفس الكلام يقول اعبدني نعم حدثني موسى ابن

مسعود قال حدثنا سفيان ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن عابد - [00:23:00](#)

قال حدثني ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله قال اصدق الحديث كلام الله عز وجل عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن مسعود انه

كان يقول هذا جاء صحفي الحديث مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اراد المصنف ان يبين ان هذا يقول به الصحابة -

[00:23:20](#)

ان اصدق الحديث كلام الله فدل على ان كلام الله حديث. حديث يتحدث به يتكلم به تحدث به الله عز وجل نعم وقال ابو بكر

الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشفاعة قال - [00:23:40](#)

يقول نوح انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا. فيأتون ابراهيم فيقول انطلقوا الى موسى. فان الله كلمه تكليما صريح انه اقر

الانبياء يعلمون ما في القرآن ان الله كلمه. كلمه تكليما - [00:24:00](#)

وذكرنا لكم في الدرس الماضي ان قوله تكليما هذا مصدر هو المفعول المطلق. المصدر من فوائده انه يكشف ايش يبين معنى الفعل

السابق له كلم حتى يكشف يعني ما فيه من اجمال - [00:24:20](#)

انهم قالوا كلم بمعنى جرح. الكل الجرح الكلم الجرح. كما جاء الحديث ما من رجل يقتل في سبيل الله ما من رجل يقتل في سبيل الله

الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما - [00:24:40](#)

يعني وكلمه يثعب دما الريح ريح المسك واللون لون والدم وكلمه جرحى يعني المهم انه قالوا هذا كلمه اي جرحه. فقال رد عليه

العلماء قالوا ان الله قال تكليما ولو كان - [00:25:00](#)

قال كل من كلمه الله كلما جرحه جرحا لكن لما قال تكليما دل على ان المراد به ايش الكلام نعم وقال ابو هريرة وقال ابو هريرة ابن عمر

وابن عمر عن النبي صلى الله عليه - [00:25:20](#)

وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالاته. واضح. اصطفاه بكلامه. لو كان الكلام مخلوق قلنا انه ها مخلوقات الله كثيرة.

مخلوقات الله كثيرة. فكيف يكون اصطفاه بشيء يشاركه فيه غيره من مخلوقات الله. نعم. وقال عدي بن حاتم قال رسول الله -

[00:25:40](#)

صلى الله عليه وسلم. ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر

اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:26:10](#)

ولو بكلمة طيبة. نعوذ بالله من النار. هذا فيه ان الله سيكلم الانسان يوم القيامة. كل احد. كل احد سيكلمه الله. ما منكم من احد

سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. اما كلام محاسبة او كلام - [00:26:30](#)

اما مناقشة او كلام تقرير. التقرير هو ان يقول انت صنعت كذا وكذا ثم يعفو عنه محاسبة مناقشة كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم من نوق شرعي حسابه عذب يقول لما صنعت كذا؟ لم فعلت كذا؟ المهم فيه اثبات ان الله يكلم ليس - [00:26:50](#)

بينه وبينه ترجمان يعني ليس بينهم واسطة. ليس بينهم واسط واذا قلنا انه قلنا ان الله لا يتكلم مباشرة دل على الا انه واسطة مثل

الان نحن كلام الله الذي بين ايدينا القرآن بينا وبينه واسطة وهو النبي عليه الصلاة والسلام. بلغه الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم

وبين - [00:27:10](#)

ربه في هذا القرآن واسطه هو جبريل سمعه جبريل من الله عز وجل فبلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم. لكن انه يوم القيامة ليس

بينه وبينه ترجمان مبلغ يعني مترجم. وليس المقصود ترجمان ترجمان آ - 00:27:30

يترجم اللغة الى لغة. لا المقصود المبلغ. نعم. وهذا الحديث في الصحيحين تفضل. وقال جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابشركم بما لقي ابوك ان الله كلم اباك من غير حجاب. فقال له عبيد سلمي. فقال يا ربي ردي الى الدنيا حتى اقتل فيك.

فقال - 00:27:50

اني قد قضيت عليهم الا يرجعوا. قال يا رب فابلغهم عنا. فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله بالاحياء عند ربهم

يرزقون. هذا الحديث فيه اثبات فيه اثبات وهو حديث صحيح اخرجه الترمذي - 00:28:20

وحسنه ابن ماجه غيرهم صححه الحاكم خزيمة ففيه ان الله كلم عبد الله بن حرامي الانصاري والد جابر بن عبد الله لما قال لما سألت

عن عن لما حزن حزنا شديدا جابر وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن معالي ابيه قال - 00:28:40

ان الله كلم اباك من غير في رواية كفاحا من غير حجاب. مباشرة فقال له عبيد سلمي فقال يا ربي ردي الى الدنيا حتى اقتل فيك. لما

رأى من الكرامة التي اكرم فيها - 00:29:10

لما قتل في سبيل الله هذا يوم احد. فقال اني قد قضيت عليهم الا يرجعوا. يعني الى قال يا ربي فابلغهم عنا. يعني ما ما حللنا فيه من

الكرامة. فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - 00:29:30

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. ففيه اثبات صفة الكلام لله وان الله كلم عبده الانصاري عبد الله بن حرام الانصاري. نعم. نعم. قال

ابو عبد الله وهو عبد الله ابن عمرو ابن حرام قتل - 00:29:50

يوم احد شهيدا. رضي الله عنه. وقال جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق وسماواته فوق ارضه

مثل القبة. هذا هذا الان بدا لما انتهى من ادلة الكلام صفة الكلام بدأ بادلة العلو - 00:30:10

والاستواء قال جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث مرفوع من كلام النبي عليه الصلاة والسلام

اخرجه ابو داود في السنة ابن خزيمة في التوحيد الذي اشترط فيه الصحة والدارمي في ردع الجهمية وابن ابي عاصم والاجور -

00:30:30

والبيهقي في الاسماء والصفات الذي اشترط فيه الصحة والالكائي كذلك باصول السنة دار قطني في الصفات وغيرهم هو حديث

صحيح صححه شيخ الاسلام وغيره في حاشيته وقد احتج اهل العلم المتقدمون بهذا الحديث ولم يعرف عن احد من الائمة انكاره.

ورواه في مصنفاتهم وهذا يدل على انه ليس فيه ما يستنكر - 00:30:50

لا سندا ولا متنا. قال شيخ الاسلام وهذا الحديث قد يطعن فيه بعض المشتغلين بالحديث انتصارا للجهمية. وان كان لا حقيقة قولهم

وما فيه من التعطيل او استبشاعا لما فيه من ذكر العطيط لان الحديث هذا يعرف بحديث الاطير ان انه - 00:31:20

له اطييط او العرش كما فعل ابو القاسم المؤرخ ويحتجون بانه تفرد به بهم محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن ثم يقول بعضهم

ولم يقل ابن اسحاق حدثني فيحتمل ان يكون منقطعاً. وبعضهم يتعلل بكلام بعضهم في ابن اسحاق مع ان هذا الحديث وامثاله -

00:31:40

فيما يشبهه في اللفظ والمعنى لم يزل متداولاً بين اهل العلم خالفاً عن سالف. ولم يزل سلف الامة وائمتها يرون يروون ذلك برواية اه

راد به على من خالفه من الجهمية. متلقين لذلك بالقبول - 00:32:00

ثم ذكر رحمه الله ممن رواه محتجا به من الائمة كابن خزيمة والدارمي وابي داود ثم قال وممن احتج به الحافظ ابو محمد ابن حزم

في مسألة استدارة الافلاك. مع ان ابا محمد هذا من اعلم الناس. ولا يقلد غيره ولا يحتج الا بما ثبت عنده صحته - 00:32:20

صحيح وهذا قضية هل الفلك دائري كروي؟ اي نعم فيه هذا الحديث انه قال ان الله على عرشه فوق سماواته فوق ارضه مثل القبة.

السماوات دائرية. سماء فوق سماء وهكذا السماوات السبع ثم داخلها هذه الافلاك والارض دائرية والارض السبع هذه الارض -

00:32:40

داخلها ستة اراضين ها ستة داخله كما قال عز وجل الله خلقها سبع سماوات ومن الارض مثلهم ليش ليش تخرج بنا عن درسنا عندنا

قاعدة عندنا قاعدة احفظوها نذكرها دائما للاخوان في الدروس. اذا ذكرنا شيئا مسألة ظربنا بها مثال - [00:33:10](#)

خارجة عن الدرس بينما ظربناها مثالا لا نخرج بها. لا انت اردت تخرج الى الكواكب فقط انها ها لانها لابد نسير عليها. لان هذا مثال فقط ظربناه. والامثلة كثيرة ستمر معنا. لو - [00:33:40](#)

مثال ظربناه ثم خطر ببالكم مسائل متعلقة بالمثال ها وتسلسلنا معها ما ما استمررتنا المهم انها ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ابن حزم قبله انها هذه الفلك مكون الارض والسماوات كروية. انها على هيئة كرة وهذا الحديث يدل عليها ان - [00:34:00](#)

مواد فوق الارض مثل القبة. مثل القبة والعرش فوق ذلك. والله فوق العرش عز وجل. نعم كما يدل عليه الحديث الذي بعده. وقال ابن مسعود في قوله ثم استوى على العرش قال العرش على الماء والله - [00:34:30](#)

العرش وهو يعلم ما انتم عليه. على كل اذا اردت هذه المسألة ترجعه في الجزء السادس من الفتاوى. الجزء السادس من شيخ الاسلام ابن تيمية نعم هذا الحديث ثم يقول ابن مسعود ثم استوى - [00:34:50](#)

قال العرش على الماء والله فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه. سبحانه وتعالى كان ليس ان كان ومضى. ايه. يعني فوق السماوات قبل قبل فوق السماوات ماء بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة السماوية انا قبل خلق السماويين. ايه لا يعني انها ذهبت الماء. يعني اذا خلق السماء - [00:35:10](#)

اعدم الماء هذا هو. نعم. وقال قتادة. وقال قتادة في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. قال يعبد في السماء ويعبد في الارض. هذا رد على الجهمية الذين يقولون ان الله في كل مكان - [00:35:40](#)

استدلوا بهذه الاية وقالوا ان هذه الاية يثبت الله فيها انه في كل مكان في السماء وفي الارض. قال السلف منهم قتادة واورده البخاري كما ذكرنا لكم ان البخاري احيانا يشير يذكر رد على الجهمية برواية واحدة عن بعض السلف هنا مثلا - [00:36:00](#)

الرد عليهم بايش؟ بقول المجاهد قال يعبد في السماء ويعبد في الارض لان في الاية قال وهو الذي في السماء اله اله يعني في السماء معبود لان اله بمعنى معبود. لا اله الا الله لا معبود الا الله هذا المعنى اله بمعنى معبود. مألوه بمعنى مألوه - [00:36:20](#)

يعني المعنى وهو الذي في السماء معبود وفي الارض معبود. هذا هو فهذي النظر الى الى ايش الى وقوع العبادة في السماء وفي الارض. وليس المعنى انه في السماء وفي الارض بذاته. تعالى الله عما يقولون - [00:36:40](#)

هذا فيه رد على هؤلاء الجهمية. نعم. وقال ابن عباس يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. قال من الايام الستة - [00:37:00](#)

هذا فيها اثبات ان الله في السماء لان الامر يصعد اليه لان الامر يصعد اليه ويكون الامر يصعد اليه يدل على انه هو في السماء عز وجل والسماء المقصود به العلو يدبر الامر من السماء - [00:37:20](#)

الارض يعني من الاعلى الى الارض. هذي السفن يقول في الحاشية اخرجه الحاكم واخرج نحو ابن جرير في تفسيره فنقل عن بعض المفسرين انه قال في معنى الاية يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:37:40](#)

ثم يعرج اليه في يوم من الايام الستة التي التي خلق الله فيها الخلق كان مقدار ذلك اليوم الف سنة مما تعدون من ايامكم واسند ابن جرير الاثار عن ابن عباس والضحك لكن ما جاء عن ابن عباس هو من رواية سماك عن عكرمة عن ابن عباس ورواية سماك عن عكرمة فيها نظر - [00:38:00](#)

الا من سمع منه قديما كشعبة وسفيان والقول الاخر في تفسير الاية ان المراد في اليوم في قوله في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون آ ان الامر ينزل من السماء الى الارض ويصعد من الارض الى السماء في يوم واحد. وقدر ذلك الف سنة مما تعدون من ايام الدنيا. لان ما بين السماء والارض خمس مئة عام - [00:38:20](#)

وما بين السماء الى الارض مثل ذلك. فذلك الف سنة. ويروى هذا المعنى عن ابن عباس. هنا المصنف اراد رحمه الله اراد فيه استدلال

بالاية في قوله يعرج اليه. وانه يصعد اليه لكن قضية هل هذا اليوم الف سنة - [00:38:40](#)

هل هو من هذه الايام؟ ايام الدنيا او من ايام الله. لان كل يوم من ايام الله يعدل الف سنة مما تعدون. فهنا قال من الايام الستة

التي خلق الله فيها السماوات والارض. يعني ايام الله - 00:39:00

لكن المعنى الاخر انه ما بين السماء والارض كم بين السماء والارض؟ خمس مئة عام كما جاء في الاحاديث الاخرى. فاذا كان الامر يصعد وينزل في خمس مئة صعودا وخمس مئة نزولا او خمس مئة نزولا وخمس مئة صعودا كم المجموع؟ الف هذا المراد -

00:39:20

ومع ذلك كله في يوم واحد. يأمر بالامر عز وجل فينزل به الملك ها؟ لانه كما قال عز وجل كل يوم هو في شأن. كل يوم قدر. تطلع

يطلع فيه فجر ينزل فيه قدر جديد. لانه - 00:39:40

قد كتب الله المقادير في اللوح المحفوظ. ثم في كل سنة ينزل مقادير العام. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة

القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. من كل - 00:40:00

في قضاء يأمر الله به. يأمر الله به. ينزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. كما قال ابن ينزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا

في ليلة القدر. كما قال عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم. يفرق يفصل - 00:40:20

من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. يستنسخ من اللوح المحفوظ. ما قدر الله وامر به في السنة في ليلة القدر وينزل الى السماء

الدنيا في بيت العزة كما قال ابن عباس في السماء الدنيا. ثم - 00:40:40

ينزل على الأيام قال هنا يدبر الأمر من السماء الى الأرض من السماء الدنيا من بيت العزة الذي فيه مقادير تلك السنة. الذي فرق وفصل

في ليلة القدر. ينزل كما في قوله كل يوم هو في شأن - 00:41:00

فعلى هذا ينزل كل يوم من السماء الدنيا الى الارض كم بين السماء والدنيا والارض؟ كما صح في الاحاديث خمس مئة عام. لو حسبت

لو سار شخص خمس مئة عام لكن الامر الله يقول له كن فيكون - 00:41:20

كما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة ورجع قبل الفجر. عرج به بعد العشاء ورجع قبل الفجر بات. بات جاء كله في ليلة

واحدة. فكذا هذا الامر في يوم واحد ينزل الامر - 00:41:40

سبحان الله. نزول الملك وصعوده في يوم واحد. مجموع هذه الرحلة الف سنة. مما تعدون من ايامكم التي تعدونها. هذا المراد هذا

المراد وهو الظاهر لكن المصنف اورده لاجل ايش؟ الصعود. نعم. وقال الله عز وجل - 00:42:00

كنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. هذي فيها اثبات ان الله في

السماء والمقصود بالسماء العلو. المقصود في السماء العلو ليس داخل السماء لان في لان في ظرف يعني في تقول في - 00:42:30

يعني داخل الدار لكن هنا ليس المعنى بها المعنى بها آ ان الله داخل السماء لا بمعنى العلوم ما تقول في الرجل فلان السطح في الجبل

هل معناه انه داخل الجبل؟ عن الجبل في السطح يعني ايش؟ على السطح كما قال عز وجل عن - 00:42:50

لسان قول فرعون لاصلبكم في جذوع النخل هل معناها انه داخل جذوع النخل؟ لا التصليب هو ان يصلب عليها هذا المعنى اذا كان

السماء المقصود بها هذه السماوات والافلاك فيكون المعنى ها في السماء بمعنى عليها على السماء - 00:43:10

امنتم الذي على السماء. وهو الله عز وجل. المعنى الثاني ان يكون السماء المقصود بها العلو. كما تقولها السقف يسمى سماء السقف ولا

ما يسمى سماء؟ يسمى سماء ولا ما يسمى سماء؟ سمي سماء في القرآن بنص القرآن. قال عز وجل - 00:43:30

من ظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء ثم ليخطأ. فليمدد بسبب بحبل الى السماء الى السقف هذا المعنى الاية. ثم يعلق

نفسه ويشنق نفسه. فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ؟ هذا - 00:43:50

ليذهبا ما يغيظ في نفسه من ظن ان الله لن ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم فلينظر فليقتل نفسه ينظر ماذا يأتيه لاجل يقيم نص

ساعة. المعنى انها ان السقف يقال له سماء. ها؟ طيب. فهنا - 00:44:10

معنا امنتكم من في السماء اي في العلو. فكل علو سمي سماء. ويقول صاحب السمو ايش معنى يقول صاحب السمو يا صاحب العظمة

العلو. صاحب العلو. وهكذا. فهنا المعنى امنتكم - 00:44:30

من في السماء في العلو وهو الله ففيه اثبات العلو. هذا على ان السماء المقصود بها العلو. واذا قلنا ان السماء المقصود بها السماوات

فالمراد به ها في يعني على والمعنى الاول هو الاقرب ان السماع بايش؟ المقصود بها العلو فهي - 00:44:50

اثبات ان الله في العلو تبارك وتعالى. نعم. وقال عمران ابن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي كم تعبد اليوم الها؟

قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فايهم تعد - 00:45:10

رغبتك ولرهبتك. قال الذي في السماء قال اما انك ان اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك. فلما اسلم الحسين قال يا رسول الله علمني

الكلمتين اللتين وعدتني. قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي - 00:45:30

هذا الحديث في اثبات ان الله في السماء. لان حصين ابن عبيد الخزاعي والده قال ابن حصين ارسلته قريش الى النبي صلى الله عليه

وسلم ليكلمه يستنكرون عليه فلما حدث نفسه قال اتيت بشيء يعني لم - 00:45:50

يأتي به احد من قبلك فقال يا ابا عمران كم الها تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء يعني معبوداتك كم هي؟ قال

سبعة. فقال من الذي تعد لرغبة - 00:46:10

ورهبتك عند الخوف والرجاء. عند الرغبة والرغبة. قال الذي في السماء. قال ثم قال الذي في السماء اذ قال واحدا ستة في الارض

واحدا في السماء اقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الشيء. والشاهد من الحديث انه ان الله في السماء - 00:46:30

وان اقره على على هذا الشيء. فالله في السماء يقر في نفوس الناس كلها حتى هذا الرجل قبل اسلامه. لانها من الفطرة التي فطر

الناس الفطرة التي فطر الله الناس عليها ان الله في السماء وجاءت به الكتب الالهية والرسول الذين ارسلهم الله كلهم - 00:46:50

جاءوا بهذا الشيء ويخبرون ان الله في السماء. حتى جاءت المعتزلة والمعتلة والجهمية المعطلة بصفة عامة فنفضوا هذا الشيء وذلك

فرعون كان من المعطر. فلما اخبره موسى ان الله في السماء ماذا قال فرعون؟ قال يا هامان ابري لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب

- 00:47:10

السموات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. لان موسى قال له ان ربي في السماء. اله في السماء فيقول ابن لي صرحا عاليا

يصل الى حد السماء. السماوات لماذا؟ اريد ان اطلع الى ربي - 00:47:30

موسى هذا الذي يزعم موسى ان ربه في السماء. ثم يقول واني لاطنه كاذبا. حتى فرعون ما جزم انه كاذب. يقول اظن والجهمية

جازمين ان الله يعني فرعون لعله ايش؟ لعله في هذه القضية خيرا منه. لانه ما جزم ان الله ليس في السماء - 00:47:50

يقول اظن كله اراد ان يضل قومه. اراد ان يرددهم عن هذا الشيء. والا والله حكى عنهم فرعون وقومه جحدوا بها واستيقنتها انفسهم.

ظلما وعلوا. ما الذي منعهم؟ الظلم والعلو في الارض ما ارادوا ان يقرؤا. بما جاء به موسى - 00:48:10

نعم وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة انهم شبهوا ربهم بالصنم والاصم. والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلو.

وقالت الجهمية وكذلك لا يتكلم ولا - 00:48:30

يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق. يقول هذا الجهمية يقولون يقول انتم تثبتون لله الاسماء والصفات انه يتكلم وانه استوى وانه

انتم تشبهون الله بخلقه. تعالى الله عما يقولون. فقال بعض اهل العلم بل الجهمية الذين ينفون - 00:48:50

والصفات هم المشبهة. لماذا؟ لانهم شبهوه بالمعدومات. شبهوه بالمعدومات التي لا يتكلم ولا يرى ولا يسمع اصم ابكم هذه

المعلومات او الاصنام هي هذه اللي شبهوه اردى الاشياء واضعف الاشياء واخس الاشياء. بل ان كما ذكر شيخ الاسلام وغيره في آ

التدميرية - 00:49:10

ان المعطلة شبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. شبهوا اولاً تصوروا ان الله اذا اثبتنا الصفات لما سمعوا الايات والنصوص التي فيها اثبات

الصفات وقع في نفوسهم وقر في نفوسهم انه يشبه المخلوقات فوقعوا في التشبيه - 00:49:40

ثم فروا من هذا التشبيه الى التعطيل. الى النفي الكلي. فهم مشبهة معطلة فوقعوا في الضلالتين. ولم ينزهوا الله. بل التنزيه ان تثبت

لله ما اثبت لنفسه وتنفي عنه ما نفع عن نفسه - 00:50:00

اثباتا بلا تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ها وتنزيها بلا تعطيل ولا تحريف يسمى التأويل يقول قال بعض اهل العلم ان الجهمي هم المشبهة.

يعني في الحقيقة لانهم شبهوا ربهم بالصنم. الصنم هو الذي - 00:50:20

لا يرى ولا يسمع ها ولا يتكلم ولا ينجد اصحابه ها قال والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق. وقالت الجهمية وكذلك يعني الله لا يتكلم ولا - [00:50:40](#)

نفسه وان الله لا يتكلم ولا يبصر. وقالوا ان اسم الله مخلوق نفس اسماء الله مخلوقة. هم. وصل بهم هادي الى هذا الحد اسم الله الرحمن الرحيم قالوا انها مخلوقة لانهم يقولون القرآن مخلوق والقرآن فيه اسماء الله وصفات الله - [00:51:00](#)
فاذا قالوا مخلوقة اذا هو مخلوق. بل اصرروا قالوا انه اسماء هذه مجازية. ان تقول ان ربنا اسمه الله اسمه الرحمن هذه مجاز لا حقيقة. لانهم يقولون انها الذين يثبتون الاسماء يثبتونها مجازا - [00:51:20](#)

ومنهم من ينفيتها ينفيتها. نعوذ بالله ولا يقر على الحقيقة الا اسم ايش؟ قلنا لكم الفاعل اللي هو الجهم كل هذه يقال انه يقر باسم الفاعل لانه انه هو فعل هذه الاشياء وهو يقول ان المخلوقات ليست لها فعل - [00:51:40](#)

ينكر فعل المخلوقات. الانسان ليس له فعل. يتكلم لا يرى ان ما يتكلم. يقوم ويجي يقول لا كل افعال الانسان هذه مجازية. طبعا كلامهم يشبه الجنون بل هو الجنون حقيقة. هو الجنون - [00:52:00](#)

نعم ويلزمه من يقول اذا اذن المؤمن ان يقول لا اله الا الذي اسمه الله واشهد ان محمدا رسول الذي اسمه الله. لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق. تعالى الله. يعني لانك اذا قلت لا اله الا الله - [00:52:20](#)

وهم يقولون ان الاسم كلمة الله مخلوقة كانك تقول لا اله الا المخلوق. تعالى الله. فيقول يلزمهم اذا كانوا على هذا الاعتقاد الباطل يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله. لانهم يقولون هذه اسماء مجازية ليست حقيقية - [00:52:40](#)

والله عندهم شيء كله نفي. وجود مطلق فقط يقولون هو موجود مطلق بدون صفات وبدون اسماء وبدون فقط طبعا هذا الحاد كما ذكرنا لكم قول السلف عنهم ان القوم يدورون انه ليس في السماء الى يعني يقولون - [00:53:00](#)

ليس هناك اله ملحدين لكنهم اظهروها بلبوس التنزيه وانهم ينزهون الله مشابهة المخلوقات ويستدلون بالايات. يستدلون بقول ليس كمثلته شيء ويتركون وهو السميع البصير. ما يثبتون السمع والبصر. نعم. ولقد اختصم يهودي ومسلم الى بعض - [00:53:20](#)

معطليهم فقضى باليمين على المسلم فقال اليهودي حلفه فقال المخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقالوا اليهودي حلفه بالخالق لا بالمخلوق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلفه بالخالق - [00:53:50](#)

بهت الآخر وقال قوما حتى انظر في امركما وخسر هنالك المبطلون. هذا يقول يهودي ومسلم احتكموا الى قاضي معطل من قضاة المعتزلة والجاهمية لانهم انتشروا في ذلك الوقت في زمن دولة المامون والمعتصم صاروا هم قضاة الدولة وصاروا - [00:54:10](#)

فيقول لما اختصموا الى القاضي القاضي ماذا قال لهم؟ قال باليمين على المسلم وقال احلف قل والله الذي لا اله الا هو اليهودي ذكي يعرف ان القاضي لا يقول بان آ اسم الله غير مخلوق وكذا يا القاضي - [00:54:30](#)

قال انت تحلفه بمخلوق. كلمة الله لا اله الا هي في القرآن. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدون. الله لا اله الا الحي القيوم. تقول انها مخلوقة فتحلف بالمخلوق؟ لا احلف بالخالق جب جيب صيغة يحلف بها بالخالق بالرب عز وجل وهي ما فيه صيغة. هم ينفون كل هذه الصيغ

- [00:54:50](#)

قال فبهت. فبهت. يعني الجهم اليهودي صار افهم منهم بحقيقة الرب عز وجل. يكفي هنا ان البقية لمن عنده سؤال؟ والله لو اعلم وصلى الله وسلم - [00:55:10](#)